الثورة الأحد 29 ذو الحجة 1431 هـ الموافق 5 ديسمبر 2010م العدد (16825)

١١٤ قتيلا وجريحاً بينهم زوار إيرانيون في هجمات عنف في بغداد

بغداد/وكالات

قالت مصادر أمنية عراقية أن ١٤ شخصا على الأقل بينهم سبعة ايرانيين قتلوا واصيب حوالى مائة بجروح أمس في هجمات، وقعت في مناطق متفرقة من بغداد.

وقالت المصادر إن «خمسة من الزوار قتلوا وأصيب ١٨ آخرون بجروح بانفجار عبوة ناسفة في منزل مهجور وسيارة ملغمة متوقفة بالقرب من دار استراحة في الكاظمية» شمال العاصمة.

وتابعت: ان «اثنين من الزوار الإيرانيين لقيا مصرعهما وأصيب ٢٨ اخرون بجروح عندما أقتحم انتحاري يقود سيارة ملغمة حافلة تقل إيرانيين في تقاطع الصدرين في منطقة الشعلة» شمال غرب بغداد.

ووقعت بغداد وطهران بعد سقوط النظام السابق اتفاقا لاستقبال زوار العتبات في النجف وكربلاء وسامراء وبغداد. ويستقبل العراق أكثر من ١٥٠٠ زائر يوميا.

إلى ذلك، أوضحت المصادر أن «ستة اشخاص على الأقل قتلوا وأصيب ٤٢ آخرون بجروح بانفجار سيارة ملغمة في منطقة البياع»، جنوب غرب بغداد.

كما قتل شخص وجرح ثمانية آخرون بانفجار عبوة في ساحة عقبة بن نافع في حي الكرادة، وسط بغداد.

وأصيب ثلاثة من عناصر الجيش بانفجار في العامرية، غرب العاصمة، كما جرح ثلاثة من الشرطة بانفجار في وسط بغداد.

من جانبه يبحث وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلي مع كبار المسؤولين في بغداد حيث وصل أمس في زيارة لم يعلن عنها مسبقا، العلاقات الثنائية واوضاع مسيحيي العراق.

ونقل مصدر في مكتب رئيس البرلمان أسامة النجيفي عنه قوله خلال اجتماع مع فسترفيلي بحضور نائبه الأول قصي عبدالوهاب أن «البرلمان ناقش موضوع المسيحيين وشكلنا لجنة اصدرت توجيهات اصبحت قرارا نأمل أن ينفذ لمعالجة مشكلتهم».

وأضاف:يجب توفير كافة المستلزمات الأمنية للمسيحيين والتاكيد على التسامح الديني. قمنا بطمأنة المسيحيين خلال زيارتي للكنائس ويجب ان تسود ثقافة التسامح الديني، والبرلمان اتخذ اجراءات لضمان بقائهم». وأوضح: لا نريد افراغ العراق من المسيحيين، هذا مرفوض من قبلنا.

وأعلنت وزارة الخارجية الألمانية في وقت سابق ان فسترفيلي سيلتقي ممثلين عن الطوائف المسيحية التي تعرضت في الآونة الأخيرة لأعمال قتل أبرزها مجزرة كنيسة سيدة النجاة في بغداد التي راح ضحيتها ٤٦ مصليا بينهم كاهنان.

من جهة أخرى، قال النجيفي «نحن جادون في بناء حكومة شراكة وطنية وحكومة قوية تتعامل مع الجميع بحيادية.

بدوره، قال عبدالوهاب «يجب أن يكون هناك تعاون خاص بين العراق وألمانيا على الصعيد الاقتصادي وغيره».

كما أعرب فسترفيلي خلال لقائه نظيره هوشيار زيباري عن «قلقه الشديد حيال ما تتعرض له الجماعات في العراق من عنف وخصوصا موجة العنف الأخيرة»، بحسب مصادر مقربة من الوفد الألماني. ونقلت المصادر عن زيباري قوله: إن «الحكومة أدانت أعمال العنف هذه والهدف هو رؤية المسيحيين يعيشون بسلام. نريد الحفاظ على المسيحيين في هذا البلد لأن هجرتهم ستشكل خسارة كبرى للعراق». كما رحب زيباري بالزيارة معتبرا أنها «تشكل رسالة إلى الدول الأخرى». وتحدث عن «تعقيدات الوضع العراقي» مشددا على «الالتزامات الاقتصادية إلى جانب التعهدات السياسية» في إشارة إلى مجيء الشركات الألمانية.

ونقل بيان عن فسترفيلي قوله «نريد إرسال رسالة تؤكد اننا ندعم استقرار العراق واستمرار العملية الديمقراطية». ويرافق الوزير الالماني في زيارته وفد من مجلس النواب ورجال الأعمال.

العاهل الأردني يدعو إلى إنقاذ عملية السلام

■، المنامة/وكالات

أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس في العاصمة البحرينية المنامة ضرورة العمل على أنقاذ عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين من أجل ضمان استقرار المنطقة والعالم.

وقال الملك عبدالله في كلمته في منتدى حوار المنامة المنعقد في العاصمة البحرينية والمخصص لشؤون الأمن الاقليمي أن المنطقة لن تنعم بالأمن والاستقرار، إلا اذا تم التوصل لحل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتوصل العرب والمسلمون والإسرائيليون إلى السلام.

وأضاف: المخاطر التي تحيط بنا جسيمة فاستمرار الفشل في التوصل لحل الصراع سيؤدي إلى تلاشي الايمان بالمفاوضات سبيلا وحيدا لتحقيق السلام والعدالة.

وحذر الملك عبدالله من انه اذا ما انعدم الأمل ستسود قوى التطرف وستغرق المنطقة في دوامة بشعة من الحروب وانعدام الاستقرار، تهدد الأمن في الشرق الاوسط وخارجه.

وتابع: لهذه الأسباب يجب أن ننقذ الجولة الاخيرة من المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

واعرب عن أمله بأن تتوصل جميع الاطراف إلى قناعة بأنه لا يمكن استمرار الوضع الراهن، لأن ذلك يعني الانزلاق نحو الظلام.

وقال العاهل الأردني: يمكننا، بل يجب علينا، انهاء حالة الجمود هذه، وأضاف: لا نحتاج لحلول جديدة لتحقيق ذلك. المطلوب هو الارادة والالتزام والشجاعة لاتخاذ القرارات الصعبة، فبناء المستوطنات يجب أن يتوقف وعلى الاطراف العودة للمفاوضات لبحث الحدود والأمن واللاجئين والقدس وقضايا الوضع النهائي الأخرى.

واكد: انه فقط من خلال مثل هذه المفاوضات الجدية ستتمكن من الوصول إلى حل للصراع على أساس قيام دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل بأمن وقبول في منطقة يعمها السلام.

وأشار الملك إلى أن بديل السلام هو صراعات جديدة ستتفاعل خارج حدود الشرق الاوسط، وستهدد المصالح الوطنية الاستراتيجية للولايات المتحدة وأوروبا وكل المجتمع الدولي الذي بات طرفا في أكثر من صراع في المنطقة والذي سيتورط بالتأكيد في المواجهات الجديدة التي ستندلع في هذه البيئة التي يسودها الاحباط والتوتر.

وكانت مفاوضات السلام التي استؤنفت في ٢ سبتمبر في واشنطن، توقفت اثر رفض إسرائيل تمديد العمل بقرار التجميد الجزئي للاستيطان فيما يرفض الفلسطينيون العودة إلى طاولة المفاوضات قبل أن تلتزم إسرائيل بتجميد جديد للاستيطان.

وينظم المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية منتدى حوار المنامة السنوي، ويشارك فيه هذه السنة ٢٥ وفدا حكوميا.

وإلى جانب المسؤولين البحرينيين، يشارك في حوار المنامة وزراء خارجية قطر والإمارات واليمن والعراق وايران وتركيا، فضلا عن مسؤولين غربيين.

البرازيل تقرر الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧م

عباس يهدد بحل السلطة الفلسطينية إذا استمر الاستيطان

■ رام الله/وكالات

هدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بحل السلطة الفلسطينية إذا فشلت الولايات المتحدة في وقف الاستيطان.

وقال عباس في مقابلة مع تلفزيون فلسطين الرسمي: إذا لم توقف إسرائيل بناء المستوطنات وإذا تداعى دعم الولايات المتحدة للمفاوضات فسأسعى لانهاء الحكم الذاتي الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

وشدد على أنه لا يمكنني قبول أن أبقى رئيسا لسلطة غير موجودة في حال استمر الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية.

وتابع: إذا كان يعني أنه سيحل السلطة الفلسطينية أقول ذلك للإسرائيليين وأبلغهم انهم كمحتلين يمكنهم البقاء لكني لن أقبل أن يبقى الوضع كما هو.

وثمن الرئيس الفلسطيني موقف البرازيل وقيادته المتمثلة بالرئيس لويس اجناسيو لولادا سيلفا الاعتراف بدولة فلسطينية وفق حدود الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م.

واعتبر عبّاس، أن هذا الاعتراف هو "جزء من قناعة البرازيل بأن العملية التفاوضية لإقامة دولة فلسطين، هي أفضل طريقة لانجاز السلام في الشرق الأوسط وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني"، وفق تقديره.

فيما أفاد عبّاس، أن قرار البرازيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية من شأنه "تشجيع وتحفيز المجتمع الدولي للسير على ذات الخطى لإحلال الأمن والسلم العالمي"، كما قال، مشيراً إلى أن القرار المذكور يتماشى مع الشرعية الدولية والقانون الدولي.

واعتبر مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، أن الرفض الإسرائيلي لمبدأ حل الدولتين وإحقاق السلام على أساس حدود ما قبل احتلال عام ١٩٦٧، يدلّل على أن "إسرائيل اختارت الاستيطان على السلام".

وأشار منصور، في رسالة بعث بها إلى الأمين العام للمنظمة الأممية ورؤساء كل من مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى أن "إسرائيل تواصل تكثيف حملة الاستيطان الاستعماري غير القانوني على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية"، داعياً مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته واتخاذ موقف "واضح جدا وقوي" إزاء المشاريع الاستيطانية "غير القانونية"، كاعتماد جملة من القرارات بشأن هذه المسألة.

وأكد "إننا في مرحلة حاسمة وهشة للغاية، ويجب ألا نسمح للجهود الجبارة التي بذلت على الصعيدين الدولي والإقليمي، بما في ذلك جهود الولايات المتحدة الأمريكية واللجنة الرباعية وجامعة الدول العربية فضلاً عن جهود الجانب الفلسطيني، أن تضيع هباءً وعبثاً بسبب غطرسة إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال"، كما قال.

ودعا السفير الفلسطيني، المجتمع الدولي إلى إدانة "الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية"، وإجبار تل أبيب على وقف أعمالها "غير القانونية والعنيفة والاستفزازية التي تهدد بتصعيد التوتر وزعزعة استقرار الوضع الهش على أرض الواقع، وتقويض كافة جهود استئناف عملية السلام".

الوكالة الذرية توافق على إنشاء بنك للوقود النووي

فيينا/

● وافقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا على إنشاء بنك للوقود النووي والاشراف عليه للحد من مخاطر انتشار الأسلحة النووية.

فقد وافق ٨٢ من أعضاء مجلس حكام الوكالة الـ٣٥ على اقتراح قدمته الولايات المتحدة لإنشاء بنك للوقود بتكلفة تبلغ ١٥٠ مليون دولار ١١٥ مليون يورو.

ولم يصوت أي بلد ضد المشروع لكن ستة بلدان نامية فنزويلا وتونس وجنوب افريقيا والاكوادور والبرازيل والارجنتين امتنعت عن التصويت ولم تشارك باكستان في التصويت.

وقد انبثق المشروع من اقتراح اولي قدمه المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي.

ورفض المشروع العام الماضي عندما اصطدم بمعارضة بلدان نامية تتهم البلدان النووية الغربية بالتنكر لحقها في تطوير تكنولوجيتها النووية المدنية.

وجاء في الاقتراح الجديد الذي تدعمه بريطانيا وروسيا والامارات العربية المتحدة، أن البلدان التي توقفت عمليات التسليم اليها لأسباب سياسية والتي ليس لها سوابق على صعيد الانتشار النووي، يمكنها وحدها أن تستعين بالبنك الذي ستقيمه الوكالة الدولية وتتولى إدارته.

ورفضت باكستان التي لم توقع معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، هذه الشروط، وقال سفير باكستان خورشيد انور نحن مضطرون للتخلي عن بعض عناصر مشروع الحل.

واعتبر الاتحاد الاوروبي أن البنك يمكن أن يقدم بعض الخدمات لامن الطاقة والحد من الانتشار من دون التعدي على السوق القائمة.

وتستخدم منشآت تخصيب اليورانيوم لإنتاج الوقود للمفاعلات النووية وتتيح أيضا صنع المادة الانشطارية الضرورية للأسلحة النووية.

وبأخذها مسألة التخصيب على عاتقها، تأمل الوكالة الدولية في الحد من مخاطر انتشار الأسلحة النووية.

ويقول مؤيدو هذا البنك أن البلدان التي تأمل في استخدام الطاقة النووية المدنية يمكنها ذلك من دون حيازة التكنولوجيا الضرورية للتخصيب ومن دون استثمار بنى تحتية باهظة التكاليف.

واعلنت روسيا هذا الأسبوع انها انشأت أول بنك للوقود النووي في العالم في انغارسك في سيبيريا الذي سيعمل تحت سلطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

مسؤول سعودي: القاعدة خططت لقتل مسؤولين بهدايا سامة

رويترز

صرح مسؤول بوزارة الداخلية يوم السبت ان متشددي القاعدة المحتجزين حاليا خططوا لقتل مسؤولين بالحكومة وجهاز الامن السعودي وعاملين بوسائل الاعلام عن طريق ارسال هدايا سامة لمكاتبهم.

واضاف المسؤول: الذي طلب عدم نشر اسمه ان القاعدة "خططت لسرقة بنوك وشركات لتمويل عملياتها."

وفي الشهر الماضي اعلنت السعودية انها القت القبض على ١٤٩ من متشددي القاعدة في الاشهر الاخيرة كانوا يجمعون مالا ويجندون افرادا لتنفيذ هجمات على منشآت حكومية ومسؤولين امنيين ووسائل اعلام.

وقال المسؤول: "احد الوسائل التي كان المقبوض عليهم يعتزمون تنفيذ عمليات الاغتيال من خلالها استخدام عطور سامة كانوا ينوون ارسالها كهدايا."

المتشددون الذين كشفوا مخططاتهم لاجهزة الامن السعودية ينتمون الى ١٩ من خلايا القاعدة ومن بينهم ١٢٥ سعوديا و٢٥ اجنبيا.

وتحارب السعودية تشدد القاعدة منذ سنوات وقمعت حملة عنف للتنظيم في ٢٠٠٦م.

وفي اغسطس ٢٠٠٩م حاول مهاجم انتحاري ادعى أنه متشدد تائب اغتيال الامير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية ولكنه لم يصب سوى اصابات طفيفة.

وقال تيودور كاراسيك المحلل الامني في مجموعة انيجما ومقرها دبي "الانتقال من المتفجرات الى المواد الكيماوية كبير مهم لانه يظهر عزما وقدرة على التحرك لمحاولة خداع اجهزة الامن.

هذا تغير في التكتيكات. يعني انهم يجربون كل طريقة ممكنة لنشر الفوضى... الاجهزة الامنية محظوظة للغاية لانها اكتشفت هذا."

وعملية الاعتقال التي اعلن عنها الشهر الماضي من أكبر العمليات ضد القاعدة في السعودية منذ سنوات. وفي مارس اذار القت المملكة القبض على ١١٣ من متشددي القاعدة من بينهم من يزعم انه مهاجم انتحاري كان يخطط لهجمات على منشآت طاقة في اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

وقال المسؤول: "لا نزال نحقق في الامر برمته."

بقايا

السماوي: حريصون على السير

ومعه كل من وزير العدل الدكتور غازي الأغبري، والنائب العام الدكتور عبدالله العلفي أن هذه الدورة تأتي لتدشن مرحلة من مراحل الإصلاحات القضائية التي يسعى إليها مجلس القضاء وبدعم مباشر من فخامة رئيس الجمهورية.

وأضاف القاضي السماوي أن مجلس القضاء يتجه نحو التدريب والتأهيل والمحاسبة والمراقبة والقيام بكل ما من شأنه أن يقرب العدالة من المواطنين ومنها إنشاء الشعب الاستئنافية والمحاكم المتخصصة.

ونوه رئيس المحكمة العليا بالدور الذي تقوم به السلطة القضائية في دعم الجهات المعنية لتحقيق الإنجازات والطموحات التي تتجه القيادة السياسية نحوها لمكافحة الفساد.

وأثنى القاضي السماوي على تعاون المملكة المتحدة مع اليمن في سبيل دعم الإصلاحات القضائية عبر البرنامج الذي تم اعتماده والذي بدأ يجني ثماره في إعداد الدورات التدريبية لكوادر السلطة القضائية، ودعا المشاركين إلى الاستفادة من الدورة وخبرات الأساتذة المحاضرين، وتجديد معلوماتهم لصقل قدراتها على اتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب.

من جانبه أكد وزير العدل أهمية الموضوعات التي سوف تتطرق لها الدورة من قبل الأساتذة من ذوي الخبرة الأكاديمية والعملية في مجال قضايا مكافحة الفساد، وبالذات عقود الإنشاءات والمناقصات الحكومية بالإضافة إلى مبادئ المحاكمة العادلة.

وقال الدكتور الأغبري انه تم اختيار موضوعات الدورة بدقة وعناية لمواجهة القضايا التي تنظر أمام المحاكم من ناحية، ومواكبة الجانب التشريعي الذي تقوم به الحكومة من خلال إصدار التشريعات الجديدة في ما يتعلق بغسيل الأموال، ومكافحة الفساد، والإرهاب، أو إنشاء الهيئات المؤسسية التي تقوم بالإشراف على هذه القوانين وتنفيذها.

وتأتي الدورة التدريبية التي تستمر ثلاثة أسابيع وبمشاركة ٦٠ قاضياً وعضو نيابة وموظفين من الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ضمن مشروع برنامج دعم الإصلاح القضائي والشرطة في اليمن بتمويل من الحكومة البريطانية في مجال المحاكمة العادلة، والجرائم الالكترونية، والإرهاب، ومحاربة الفساد، وعرقلة العدالة، والجرائم العابرة للحدود.

منظمة «اليمن أولاً»

ومن هذا المنطلق فإن منظمة اليمن أولاً تؤكد أهمية تمثل تلك اللوحة الوطنية، التي رسمتها جماهير شعبنا في هذا الحدث الرياضي البهيج، والتي لاشك وأنها شكلت ملحمة رائعة من التلاحم والتعاضد والوحدة الوطنية، حيث ظهر أبناء الشعب كالجسد الواحد متّحدي الرؤى والقلوب متوافقي الأهداف والغايات ليشكل الجميع كينونة واحدة مشعة بكل قيم البذل والعطاء والإخلاص والتفاني من أجل إعلاء اسم اليمن وجعله أولاً وفوق كل اعتبار.

وقالت منظمة اليمن أولاً في بيان تلقت «الثورة» نسخة منه: لقد كان هذا الشعب على موعد مع يوم الـ٢٢ من نوفمبر الذي دشن فيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية فعاليات بطولة خليجي ٢٠ الرياضية حيث هتفت الجماهير اليمنية وبصوت واحد النشيد الوطني الذي ترددت أصداؤه في جنبات استاد ٢٢ مايو بعدن وفي كل القلوب اليمنية، ولقد تأكد من خلال تلك الآلاف التي تدفقت إلى استاد ٢٢ مايو بعدن وغاصت بها الساحات والشوارع المجاورة، أن هذه الجماهير قد ألت على نفسها أن تكسب التحدي وتكسب الرهان وأن تحول الحلم إلى حقيقة.

وقد لمس الأشقاء عن قرب مشاعر أبناء هذا الشعب الكريم الذي يفيض حبا وولاء وفخرا بوطنه وكذا ما يحمله هذا الشعب من ود لأشقائه.

وقالت منظمة اليمن أولا في بيانها: إننا ونحن نحتفل اليوم باختتام فعاليات خليجي ٢٠ الرياضية نرى أن من حقنا كيمنيين أن نفتخر ونفاخر ونعتز بكل ما تم إنجازه من منشآت رياضية ومرافق إيوائية ومشاريع خدمية تحققت لأبناء محافظات عدن وأبين ولحج في إطار الاستعدادات لخليجي ٢٠ والتي تحولت فيها هذه المحافظات إلى ورشة كبرى، كما أن من حقنا أن نعتز بما أبداه أبناء شعبنا العظيم من روح وطنية أصيلة جسدت بحق المقومات الوطنية الصادقة والإرث الحضاري لهذا الشعب وعزمه ومثابرته على مواجهة كل التحديات مستلهمين تلك المعاني الخالدة التي أرساها الآباء والأجداد العظام وتوجهات قائد اليمن الحكيم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي لم يدخر جهدا إلاّ وبذله من أجل رفعة وتطور اليمن.

فألف شكر وتقدير وتحية ملؤها الصدق والوفاء لهذا القائد الحكيم الذي رسخ فينا المعاني السامية والقيم الأصيلة والمواقف الوطنية النبيلة والحافز المتجدد من أجل بناء وطن ناهض عزيز وكريم يتنافس فيه جميع أبنائه على إعلاء شأنه.

امريكا تحث

في سابقة هي الأولى في تاريخها.

وفي الوقت الذي تشيد فيه منظمة اليمن أولا بذلك التفاعل الخلاق والحماس الوطني الكبير الذي أبداه أبناء شعبنا من محافظات عدن وأبين ولحج والضالع وغيرها من محافظات الوطن، والذين قدموا صورة مشرفة لفتت انتباه كل المتابعين، فإنها تقدر عاليا ذلك الحس الوطني الذي عبرت عنه تلك الجماهير الغفيرة –رجالا ونساء، وشيوخا وشبابا– ومن مختلف الأعمار والفعاليات والشرائح الاجتماعية والاتجاهات السياسية والفكرية وبرهنت من خلاله على حبها لوطنها ووحدتها وقيادتها السياسية ونهجها الديمقراطي بصورة عكست مشاعرها في هذا المحفل الرياضي الهام، وأكدت من خلال تلك المشاعر والأحاسيس الفياضة قوة الإرادة والعزيمة والإصرار، التي يكتنزها هذا الوطن والإرادة الحرة التي يتمتع بها أبناؤه، والتي أظهرت المعدن الأصيل لهذا الشعب الكريم والمضياف، والوفي لمبادئه وثورته ووحدته ومكاسبه في كافة المناحي التنموية والاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية.

وحثت الوزيرة كلينتون في كلمتها دول مجلس التعاون الخليجي على دعم التقدم الذي احرزته اليمن في قطاعي التنمية والأمن لضمان الخروج بالنتائج المرجوة، والتأكيد مجددا على موقف واشنطن في دعم مسيرة التنمية والإصلاحات في اليمن.

وفي ذات السياق أشادت وزيرة الخارجية الامريكية في كلمتها على هامش مادبة عشاء نظمها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الجهة المنظمة لمؤتمر حوار المنامة ٢٠١٠م بجهود اليمن في مكافحة القرصنة ومحاكمة القراصنة الذين يقومون بتهديد أمن الملاحة الدولية. وأوضحت أن اليمن كانت من أوائل الدول في المنطقة التي قامت بمجابهة مخاطر القرصنة.. لافتة إلى أن واشنطن تعهدت بمساعدات اقتصادية وتنموية تهدف لدعم خطوات اليمن في معالجة تحديات الأمن الإنساني.

انشطار طائرة ركاب روسية إلى قسمين

■، موسكو/وكالات

قتل شخصان واصيب العشرات بجروح أمس حين انشطرت طائرة توبوليف ١٥٤ تقل أكثر من ١٥٠ شخصا إلى قسمين لدى قيامها بهبوط اضطراري في مطار موسكو دوموديدوفو، حسب ما اعلنت السلطات ووسائل الإعلام.

وقالت لجنة التحقيق التابعة للنقل الجوي لوكالة انترفاكس انه استنادا إلى المعلومات الاولية قتل شخصان واصيب العشرات بجروح في الهبوط الاضطراري لطائرة توبوليف ١٥٤ في مطار دوموديدوفو وتمت معالجتهم.

ونقلت الوكالة عن وزارة الحالات الطارئة قولها أن الحصيلة المؤقتة للحادث هي قتيلان واربعون جريحا.

ونقلت ايتارتاس عن مصدر ملاحي قوله أن الطاقم قرر القيام بهبوط اضطراري لكن الطائرة خرجت عن المدرج وتضررت ثم انقسمت إلى جزءين.

وبحسب تصريح لمتحدث باسم الوكالة الفدرالية للطيران لقناة ان تي في كان ١٥٥ شخصا على متن الطائرة.

وقالت انترفاكس أن حوالي عشرين سيارة اسعاف كانت في طريقها من العاصمة الروسية إلى المطار الواقع جنوب مدينة موسكو.

وتضاربت المعلومات حول ظروف الحادث.

ونقلت انترفاكس عن لجنة التحقيق أن الطائرة التي يمكنها أن تنقل ١٢٨ إلى ١٨٠ راكبا، اقلعت من مطار فنوكوفو جنوب غرب موسكو متوجهة إلى محج قلعة داغستان القوقاز الروسي عندما تعطلت محركاتها الثلاثة.

ونقلت إذاعة صدى موسكو عن الوكالة الفدرالية للطيران المدني أن الطائرة كانت على بعد ٨٠ كلم من موسكو عندما ابلغ الطاقم برج المراقبة بأن اثنين من محركاتها تعطلا.

ونقلت ايتارتاس عن وزارة الحالات الطارئة قولها أن الطائرة لم تقلع من مطار فنوكوفو بل كانت ستهبط فيه قادمة من محج قلعة عندما تعطل محركان من محركاتها الثلاثة.

وطائرة توبوليف ١٥٤ قامت بأول رحلة تجارية في ١٩٧٢م وكانت من أكثر الطائرات إنتاجا في الاتحاد السوفياتي السابق والأكثر استخداما في دول الكتلة السوفياتية السابقة.

ولا تزال هذه الطائرات تستخدم في الرحلات الداخلية الروسية والاتحاد السوفياتي السابق وفي بعض الدول الحليفة مثل إيران وشهدت كوارث جوية عدة في العقدين الماضيين.

وكان الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي قتل في ابريل في حادث تحطم طائرة توبوليف ١٥٤ تابعة للرئاسة البولندية.

روسيا تستعيد من أمريكا وثائق تاريخية مسروقة

■، واشنطن/وكالات

أعادت الولايات المتحدة إلى روسيا ٢١ وثيقة تاريخية يحمل بعض منها توقيع القيصر نيكولاس الثاني أو الامبراطورة الروسية كاترين، وقد سرقت من المحفوظات الوطنية الروسية قبل أكثر من عقد وعثر عليها عبر شركات للمزادات العلنية.

وسلم الوثائق إلى السفير الروسي سيرغي كيسلياك، جون مورتون مدير الوكالة الأمريكية للجمارك والهجرة، خلال احتفال اقيم في السفارة الروسية في واشنطن.

وقال: مورتون بكل بساطة، نصحح اليوم خطأ.

ووصف إعادة الوثائق بأنها نهاية سعيدة لقصة السرقة المحزنة ولبيع الارث الثقافي الروسي.

وبفضل تعاون بين الوكالة الأمريكية للجمارك والهجرة والوكالة الروسية لحماية التراث الثقافي، عثر على اثر هذه الوثائق البالغة الأهمية، عبر خمس شركات للمزادات العلنية.

وهذه الوثائق جزء من حوالي ألف وثيقة تاريخية اختفت من المحفوظات الوطنية الروسية بين ١٩٤٩م و٢٠٠٢م.

وأوضح مورتون أن روسيا ستتسلم أيضا عشر وثائق أخرى حدد مكان وجودها في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى الوثائق الـ٢١ التي اعيدت.

وأضاف نورتون أن الأشخاص الذين اشتروا هذه الوثائق عن حسن نية، قد اعادوا القسم الأكبر منها من تلقاء انفسهم، وان شركات المزادات العلنية غير متورطة في سرقتها.

ومن هذه الوثائق مرسوم وقعته في العام ١٧٢٩م الامبراطورة كاترين الكبيرة، والمكتوب باللغة السيريلية القديمة، ووثيقتان تحملان توقيع آخر القياصرة نيكولا الثاني وترقيان إلى ١٩٢٠م و١٩٤١م ولائحة باسم الطواقم العسكرية مطبوعة على الآلة الكاتبة وتحمل توقيع القائد العسكري للجيش السوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية الجنرال جيورجي جوكوف.